

الهواتف القديمة تصارع من أجل البقاء



العين: منى البدوي

تصارع الهواتف المتحركة القديمة، الخالية مواصفاتها من الكاميرات أو التطبيقات الحديثة وغيرها من أجل البقاء، في ظل الثورة التكنولوجية في عالم الهواتف الذكية التي باتت الشركات تتنافس في تضمينها لأحدث المواصفات، ويؤدي الأجداد والآباء دوراً فاعلاً في بقائها، كونها المفضلة لديهم، بسبب سهولة استخدامها

تُعرض الهواتف القديمة التي تتضمن تقنية إرسال المكالمات واستقبالها فقط، في محال بيع الهواتف المتحركة وصيانتها، على استحياء، حيث يضعها الأغلبية على الأرفف الخلفية ويتركون واجهات العرض لصف الهواتف الحديثة، ذات الطلب المرتفع عليها

وذكر عدد من أصحاب المحال المتخصصة ببيع الهواتف الذكية، أن أغلبية المحال تحرص على تضمين بضاعتها لهذه النوعية من الهواتف القديمة من الجيل الثالث وما فوق، بسبب إقبال المسنين الذين تزيد أعمار أغليبيتهم على سبعة

عقود، على شرائها بسهولة استخدامها وعدم حاجتها لاكتساب مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة المتطورة

مواكبة الطلب

قال عصام محمد، موظف في محل هواتف متحركة، إن بعض أفراد المجتمع يبحثون عن هذه النوعية من الهواتف الخالية من أي مواصفات، لتوفيرها لأجدادهم أو آبائهم من المسنين غير القادرين على التعامل مع الهواتف الذكية التي تعتمد على اللمس، عكس الهواتف القديمة التي تتضمن أزراراً. مشيراً إلى أن بعض الشركات تحرص على توفير الهواتف ذات الأزرار والسهولة الاستخدام في الأسواق لمواكبة الطلب عليها من هذه الفئة

وأشار إلى قرار مجلس إدارة «الهيئة العامة لتنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية»، بإيقاف عرض الأجهزة الداعمة لتقنيات الجيل الثاني للهاتف المتحرك للبيع في الأسواق. موضحاً أن هذه الهواتف قديمة جداً وأغلبية المحال بعد صدور القرار، بدأت توفر الجيل الثالث وما فوق، حرصاً على مواكبة احتياجات الزبائن

إقبال جيد

وذكر وائل الباز، وهو موظف أيضاً في أحد محال الهواتف المحمولة، أن الإقبال جيد على هذه النوعية من الهواتف القديمة المفضلة للمسنين غير القادرين على مواكبة التطورات التي يشهدها عالم الهواتف المتحركة، حيث تتميز بسهولة استخدامها وتناسب مع احتياجاتهم للهاتف، والمتمثلة بالرد على المكالمات أو التواصل مع الآخرين هاتفياً فقط، وإمكانية الوصول إلى الأرقام المخزنة بسهولة، أو بمجرد الضغط على رقم محدد، ليكون الاتصال الفوري على الرقم المطلوب